گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين

E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
DOI:10.26750/Vol(11).No(6).Paper29

تاريخ الاستلام: 2023/06/12
تاريخ الــقبول: 2023/08/01
تاريخ النـــشر: 2024/12/29

# مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية

**جاجان جمعة محمد[١] - ميران محمد صالح[٢]**

Meeran.salih@kue.soran.iq - Chachan.mohammed@uod.ac

[١]قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك ، دهوك ، إقليم كوردستان، العراق.

[٢]قسم علم النفس، فاكلتي التربية، جامعة سوران، سوران ، إقليم كوردستان، العراق.

**ملخص**

هدف البحث التعرف على مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والأسرية من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية، ودلالة الفروق فيها تبعاً لمتغير الجنس. وتكونت العينة من (94) شخصاً من كلا الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية في مدينة دهوك بإقليم كوردستان - العراق. ممن طُبقَ عليهم المقياس الذي تم إعداده، والمكون من(35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل للإجابة.

وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والاختبار التائي. فأظهرت النتائج أن لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم مشكلات في عدة مجالات وهي على الترتيب: (المجال النفسي، المجال الأسري، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال التعليمي)، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في وجهات نظر العاملين إزاء المشكلات تبعاً لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات الدالة :** المشكلات، ذوي الاحتياجات الخاصة، مراكز الرعاية الاجتماعية.

## مقدمة:

منذ أقدم العصور كانت الإعاقة هاجساً وبقيت كذلك حتى الآن، وقد تباينت المجتمعات نظرتها للمعاقين، وفي معاملتها لهم حسب القيم والأعراف والأفكار الدينية والاجتماعية السائدة في كل منها. ولكن مع تقدم الفكر والحضارة الإنسانية، وتطور الأبحاث

والدارسات بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعون أن يعيشوها بسعادة، وفي إطار إمكاناتهم وقدارتهم محاولين تحويل هذه القوى والطاقات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة تساهم مساهمة فاعلة في عملية التقدم. وأصبح الدور الاجتماعي الذي تضطلع به هذه الفئة قائماً على الفعالية والإيجابية لا على السلبية واللامبالاة (مزيو ، 2022).

وتشير التقديرات العالمية إلى أن (10%) من مجموع السكان أي أن ما يقارب (600) مليون في العالم هم بحاجة إلى نوع من المساعدة التعليمية والتأهيلية الخاصة لأسباب كثيرة ، حيث يتزايد هذا الرقم مع النمو في عدد السكان التي تشير تقديراته إلى أن عدد سكان العالم سيصل بحلول سنة (2025م) إلى تسعة مليارات شخص (داؤد، 2006). كما تبين أن نسبة المعاقين ترتفع في البلدان النامية حتى تصل إلى (15) بل إلى (25%) في بعض المناطق من دول العالم الثالث (عوادة، 2006).

**مشكلة البحث:**

تواجه فئة الأفراد ذوي الإعاقة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية التي ما زالت تفتقر إلى الكثير من التشريعات والأنظمة التي تمكن هذه الفئة من المساهمة في بناء المجتمع ، ولتحيا حياة كريمة وتتفاعل بمقدار ما تمتلك من إمكانات وقدرات كما تسهل لها فرص التأهيل والتطوير لتتجاوز نظرة الشفقة والعطف حيناءوالعالة على المجتمع حيناً آخر.

فقد لاحظ الباحثان من خلال عملهم الأكاديمي وتواصلهم مع المؤسسات التربوية ومراكز الرعاية والتأهيل للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومناقشة العاملين في تلك المؤسسات أن هناك نقص في الخدمات الإرشادية بصورة عامة. فكثير من الأسر لا تعلم عن الخدمات والفرص المتوفرة للأفراد المعاقين، بل يجهل الكثير من الآباء والأمهات أساليب التعامل مع الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة ويفتقرون إلى المهارات، مما يستدعي توفر الخدمات الإرشادية لمساعدتهم في تجاوز الصعوبات وايجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية. لكن الملاحظ بأنه وعلى الرغم من حجم الدراسات التي تناولت مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تمت على المستوى العربي والأجنبي ، والذي يعكس اهتماماً واسعاً بهذه الظاهرة، إلا أن هناك ندرة على المستوى المحلي مما يستدعي البحث في موضوع المشاكل لدى ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، في ظل ما يشهده المجتمع بمختلف شرائحه ومؤسساته من تحولات اجتماعية، وخصوصاً فئة ذوي الحاجات الخاصة التي تعد أكثر قابلية للتأثر بالضغوط النفسية الناجمة عن المشاكل بحسب رأي الكثيرين من علماء النفس، مما يستوجب دراسة المشكلات التي تواجههم والعمل من أجل ايجاد الحلول لتلك المشكلات. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

ماهي مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية ؟ وهل تختلف وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية حول المشكلات تبعاً للمتغيرات الديمغرافية؟

**أهمية البحث:**

لاشك في أن الإعاقات المختلفة تؤثر على الجوانب الجسمية والصحية والمعرفية والنفسية والاجتماعية للفرد المعوق، ولا يقتصر أثر تلك الإعاقات على الفرد المعاق نفسه، وانما يشمل أيضاً الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه. ولتلبية الاحتياجات الخاصة للأفراد المعوقين بفاعلية والوصول بهم إلى أقصى درجة من النمو تسمح به طاقاتهم وقدراتهم؛ لابد من تنفيذ برامج متنوعة وبمستويات مختلفة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التي تأثرت بالإعاقة بحيث تشمل برامج التربية الخاصة، والتدخل العلاجي، وبرامج التأهيل المختلفة

ومن بينها البرامج الإرشادية. ويعتمد نجاح تلك البرامج وفاعليتها على مدى ما تحققه للأفراد المعاقين في النهاية من تكيف وقدرة على العيش باستقلالية في أسرة متفهمة ومجتمع داعم (الصماد، 1999: 40)

وتعد عملية تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام متواصل من القائمين على العملية التربوية في أنحاء العالم كافة، لما لها من أهمية في تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال. إذ يمثل دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءاً من السياسات التعليمية في الكثير من الدول المتقدمة في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة. فقد شهدت العقود الماضية تطورات متلاحقة، ولاشك في أن هذا التطور في النظر إلى الأشخاص المعاقين وتربيتهم يعكس تطوراً في اتجاهات المجتمع نحوهم، والانتقال في أسلوب التعليم من المؤسسات الخاصة، إلى المناداة والاعتراف بحقهم في التعلم بالمدارس العامة(Al Zyoudi, et al 2011; De Boer, et al., 2012).

وينظر (المهيري، 2008) إلى الدمج من وجهة نظر تقوم على أهمية حصول الأفراد على حقهم في التعليم بغض النظر عن قدراتهم، وتوفير مبدأ تكافؤ الفرص، ويؤكد مبدأ التعليم للجميع على أهمية حصول الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، بعد حصولهم على التقييم التربوي المناسب وإلى إشراك الوالدين في عملية التقييم على التعليم الملائم في البيئة الأقل تقييداً، وإعداد البرنامج التربوي الفردي المناسب، وتوفير الخدمات التي تلبي الاحتياجات الفردية لجميع الأطفال. ويشير أبو قمر ومصالحة (2007) إلى أهمية برنامج الدمج للأسباب الآتية:

1.عملية الدمج تؤدي إلى تغيير النظرة الاجتماعية نحو الإعاقة من السلبية إلى الإيجابية بالاعتراف بالطفل المعاق والبحث عن حل أو حلول لمشكلته من خلال برنامج الدمج.

2.تزايد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة المجتمعات النامية، وقلة المؤسسات التربوية الخاصة.

3.تطور الفكر الفلسفي التربوي المؤيد لفكرة الدمج للمعاقين في المدارس العادية.

4.ظهور القوانين والتشريعات التي تطالب بإعطاء الطفل المعاق حقوقه الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه.

وتشير نتائج البحوث والدراسات (الخطيب، 2004) إلى فوائد الدمج للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من النواحي الأكاديمية والاجتماعية، وما لهذا من أثر في التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال وأسرهم. وبالرغم من فوائد الدمج، فإنه تنبغي الإشارة إلى أن عملية وضع الدمج موضع التنفيذ هي عملية ليست سهلة نتيجة وجود العديد من العوامل والتحديات التي تنعكس على هؤلاء الأطفال في حال عدم تنفيذ عملية الدمج بالطريقة الصحيحة، ومراعاة الجوانب اللازمة كافة لإنجاحه، سواء العوامل المتعلقة بالطفل نفسه أو بأسرته أو بالمدرسة أو بالنظام التربوي كله أو المجتمع الذي يعيش فيه الطفل (القريطي ، 2011).

ولجعل عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات في المدرسة العادية عملية فاعلة تلبي حاجات هؤلاء الأطفال، تبدو الحاجة ماسة إلى دراسة برامج الدمج الممارس حالياً ومدى دعمها للأداء الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، كما ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأطفال المعوقين من العوامل المهمة والتي تؤثر في فاعلية برامج الدمج، ولاسيما اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة، وذلك بسبب التفاعل المباشر بين هؤلاء الأطفال، وهنا يبرز دور الإرشاد التربوي والنفسي والأسري. وقد أشار مافربولو وسيدراديس(Mavropoulou & Sideridis,2014) إلى أهمية الاتجاهات، سواء أكانت إيجابية أم سلبية لأداء الأطفال

ذوي الحاجات الخاصة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة فاعلية البرامج الإرشادية التي تعمل على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج، مما يسهم في تطوير برامج الدمج وتوفير الدعم للأداء الأكاديمي ودعم التكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال ذوي الإعاقة.

ومعلوم إن التربية الخاصة تهدف إلى تعديل اتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد من ذوي الإعاقة من أجل زيادة التقبل الانفعالي والاجتماعي لهم مما ينعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة لهم وتحسين البرامج التربوية والاجتماعية، ويساعد في صدور القوانين والتشريعات التي تحفظ للمعاقين حقوقهم والتي تسهم في إشباع حاجاتهم (Wolfer, etal.,2012). ويمكن أن يسهم الإرشاد الجمعي في هذا الإطار، ففي دراسة قام بها كل من بيبونو واخرون(Papaionnou, etal,. 2013) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي بطبيعة الإعاقة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي للبرنامج في تعديل سلوك الأطفال العاديين نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج ، وحصولهم على المعلومات الكافية عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.

وقد حظي المعاقون في إقليم كوردستان العراق باهتمام من قبل السلطات الرسمية والأهلية، ورعاية شؤونهم المختلفة. وتبلور ذلك في فلسفة اجتماعية عصرية تنظـر إلى الأشخاص المعاقين كفئة اجتماعية لها كامل الحق في فرص متكافئة أسوة بأفراد المجتمع الآخرين، و ترجمت هذه الفلسفة من خلال سن قانون رقم (22) لسنة (2011) الذي تم إقراره من قبل برلمان كوردستان العراق ليمثل محطة هامة في التزام المجتمع بتطوير فلسفته الاجتماعية تجاه الأشخاص المعاقين. وتطبيقاً لهذا القانون أقرت وزارة التربية في الأقليم نظام الدمج التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة(الأمم المتحدة، 2017: 28). لكننا نعتقد أن نجاح عملية الدمج في مدارسنا بحاجة إلى توفير خدمات مساندة إلى جانب الخدمة التعليمية، ومنها الإرشاد التربوي والنفسي للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم .

ويمكن توضيح أهمية البحث الحالي من خلال جانبين هما:

- **الأهمية النظرية: وتتمثل في :**

1.تركيز البحث على متغير مهم ألا وهو مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم الذي يعد من المتغيرات المهمة، والذي يحتاج الى مزيد من الدراسات والبحوث في الفترة الحالية، حيث شهد مجتمعنا تغيرات اجتماعية وثقافية وأزمة اقتصادية كان لها انعكاساتها على طبيعة الحياة اليومية وبشكل خاص على الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة.

2.تزويد المكتبة بالجوانب النظرية التي يقدمها هذا البحث عن الإرشاد الأسري التي تدخل في اطار الإرشاد بمختلف ميادينه الأسرية والتعليمية والمهنية حيث مازالت الدراسات المحلية محدودة النطاق وخاصة ما يتعلق منها بإرشاد ذوي الاحتياجات.

- **الأهمية التطبيقية: وتتمثل في :**

1.الحصول على مؤشرات رقمية دقيقة عن مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم في إقليم كوردستان من خلال تحليل البيانات التي يمكن الحصول عليها من تطبيق الأدوات العلمية.

2.يمكن استثمار نتائج البحث في مجال التنمية البشرية وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بحيث يصبح توجه الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم في مجتمعنا توجها ايجابياً نحو الحياة من خلال مساعدتهم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في الحياة .

3.استثمار النتائج في بناء البرامج الإرشادية والاعلامية التى تنمي الجانب الايجابي للشخصية لدى الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا، من خلال نشر الوعي الإرشادي والذي ينعكس ايجابياً على الحياة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وحياتهم المهنية والأسرية منها بصورة خاصة.

## أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1. معرفة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والأسرية من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية..

2.الكشف عن دلالة الفروق في المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والأسرية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

## حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية في مدينة دهوك خلال العام الدراسي 2022/2021.

## تحديد المصطلحات:

المشكلة(Problem): هي الصعوبات التي تواجه الفرد في الحياة اليومية وتعيق تقدمه، وتحول دون تحقيق الهدف المنشود، وتؤثر على درجة تكيفه النفسي والاجتماعي والأكاديمي. ويمكن تعريفها بحسب المجالات على النحو الآتي:

1.المشكلات الصحية: يقصد بها الاضطرابات الصحية أو الحسية التي يعاني منها الفرد بصورة متكررة وبدرجات متفاوتة الشدة، مما يهدد التوازن النفسي والعضوي للإنسان ويحول دون توافقه مع ذاته وبيئته الفيزيقية والاجتماعية(عبد الحميد، 2000).

2.المشكلاتالنفسية: هي مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه الأفراد، وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع، وتحول دون تكيفهم مع الأسرة والمجتمع وتحقيق أهدافهم.

٣.المشكلات الاجتماعية: هي مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه الأفراد وتظهر في صورة انحرافات سلوكية مع الآخرين، وعدم التكيف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع، وتحول دون تحقيق أهدافهم.

٤.المشكلات التربوية: هي"مجموعة من المعوقات والصعوبات التربوية، التي تواجه الأفراد وترتبط بالأمورالدراسية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحول دون تحقيق أهدافهم(الشامي، 2015).

5.المشكلات الأسرية: هي مجموعة من الصعوبات أو المعوقات التي يواجه الفرد أثناء تعامله مع أفراد أسرته، وتحول دون توافقه الأسري.

## دراسات سابقة

أجرى الباحثان مراجعة للأدبيات التي تناولت موضوع المشكلات النفسية والاجتماعية، وعليه سيتم عرض بعض الدراسات التي ركزت على مشكلات المعاقين والصعوبات التي تواجه ذوي الاحاجات الخاصة وحاجتهم إلى الإرشاد بغية الاستفادة من إجراءاتها وما توصلت إليها من نتائج ، وسيتم عرضها وفقاً للتسلسل الزمني .

1.فقد هدفت دراسة الشراري (2002) الى معرفة الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المعاقين بصريا من وجهة نظر الأهل والمعلمين ومعرفة أثر بعض المتغيرات ( معاملة الأهل، دخل الأسرة الشهري، المستوى التعليمي للوالدين، درجة الإعاقة، زمن حدوث الإعاقة). وتكون مجتمع الدارسة من جميع الطلاب المكفوفين في معهد النور بالرياض والبالغ عددهم (126) طالباً ، وتم جمع البيانات ميدانيا من خلال استبانتين . وقد أشارت النتائج إلى أن الصعوبات الاجتماعية هي: الاعتماد على الآخرين، القلق الاجتماعي، قلة التعاون، نقص المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية الشخصية. كما أظهرت الدارسة وجود فروق على الأبعاد المختلفة بين تقديرات أولياء الأمور والمعلمين وكانت لصالح المعلمين كما أظهرت النتائج العديد من الفروق على أبعاد المقاييس المختلفة.

2.وأجرى الزريقات والإمام (2005) دارسة هدفت التعرف إلى مشكلات الطلبة المعوقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ولتحقيق ذلك طور الباحثان أداة للدارسة مكونة من أربعة مجالات : المشكلات الأسرية ، المشكلات التواصلية، المشكلات السلوكية والانفعالية ، والمشكلات الأكاديمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على مجالات المشكلات الأسرية، والمشكلات التواصلية، والمشكلات الانفعالية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في مجال المشكلات السلوكية والانفعالية وفقا لمتغير درجة الفقدان السمعي، وفي النهاية أوصت الدارسة بضرورة تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.

3.وتناولت دراسة بيث وكلوريا (Beth & Gloria,2014) تأثير الإرشاد على الأفراد من نوي الاحتياجات الخاصة إذ أشارت الدراسة إلى أن الأشخاص ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة يجدون صعوبة بالغة في الامتثال لمتطلبات وتوقعات المجتمع ، وربما يعود السبب في ذلك إلى افتقارهم إلى الأداء أو الإمكانات المحتملة. وغالباً ما يعاملون بقليل من الاهتمام أو بدون اهتمام ، وفي بعض الأحيان بالتعاطف معهم ، مع العصبية والخوف والحرج و / أو حتى الاشمئزاز وعليه ناقشت الدراسة آثار الإرشاد على ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك التحديات التي تواجههم في المجتمع والمدرسة من خلال مناقشة المفاهيم المتعلقة بالإرشاد وشدد على أن مشاركة ذوي المعاقين في الإرشاد هي بالتالي تحسين التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وربما معالجتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التحديات التعليمية التي تواجه هذه الفئة من الناس واضحة للغاية ويحتاجون إلى استراتيجيات جديدة لحلها من خلال الإرشاد.

4.وسعت دراسة بولو - ستيف وآخرون (Bolu-Steve, 2017) إلى التعرف على التحديات التي تواجه طلاب مدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية كوارة بنيجيريا . إذ تم استخدام تصميم البحث الاستقصائي الوصفي ، وتكونت العينة من (200) طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن أختيروا عشوائياً ، وطبق عليهم استبيان التحديات الذي أعده الباحثون وتم التحقق من صدق الاستبيان وثباته باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، وبلغ معامل الثبات (0.79). وكان التحدي الرئيسي لهؤلاء الطلاب يتمثل في صعوبة الارتباط بالأشخاص العاديين. ولم تكن هناك اختلافات كبيرة في تحديات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس الجنس ، والعمر والانتماء الديني ونوع الإعاقة. واستنادا إلى النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم المرشدين للدعم الاجتماعي لهؤلاء الأطفال من خلال الإرشاد.

ومن خلال ما تقدم من عرض موجز لبعض الجهود المبذولة في دراسة موضوع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصو وحاجاتهم الإرشادية ، يتبين لنا أن الأفراد من ذوي الحاجات الخاصة يواجهون صعوبات وتحديات مختلفة مما يتطلب توفير خدمات إرشادية لهم، وقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لتباين أهدافها ومتغيراتها وعيناتها ،

**الطريقة والإجراءات:**

**1.المنهج المتبع:**

لأجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي المسحي في الدراسة ، ويمكن القول إن طبيعة الظاهرة أو المشكلة هي التي تفرض على الباحث تحديد نوع منهج البحث الذي يستوجب استخدامه في التوصل إلى النتائج، فبالنظر إلى طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها، وللإجابة على التساؤلات الواردة في البحث فقد اعتمد الباحثان على منهج المسح بطريقة العينة. وهو أكثر المناهج استخداماً في البحوث النفسية والاجتماعية، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. والمسح بطريقة العينة وهو الذي يكتفي فيه بدراسة عدد محدود من الحالات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة عند الباحث .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه:"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو حالة معينة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو الحالة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم،2008).

**2.مجتمع وعينة البحث:**

تألف مجتمع البحث من جميع العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمديرية رعاية المعوقين في محافظة دهوك والبالغ عددهم (200) موظفاً وموظفة موزعين على خمسة معاهد لتعليم وتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وهي: (معهد روناهي للمكفوفين، معهد هيوا للصم والبكم, معهد ئاوات للمتخلفين عقلياً, معهد هانا للمعوقين الفيزيائين، مركز اوتيزم).

أما عينة البحث فتكونت من (94) فرداً من كلا الجنسين تم اختيارهم عشوائياً من العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتشكل العينه نسبة (47%) من افراد المجتمع والجدول (1) يبين خصائص العينة.

الجدول (1)

الخصائص الديمغرافية لعينة البحث

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الجنس: | | |
| ذكر | 30 | %31.9 |
| أنثى | 64 | %68.1 |
| مستوى التعليم: | | |
| متوسطة | 12 | %12.8 |
| إعدادية | 11 | %11.6 |
| معهد | 34 | %36.2 |

| | | |
|---|---|---|
| جامعة | 37 | %39.4 |
| الحالة الاجتماعية: | | |
| أعزب | 79 | %84.0 |
| متزوج | 12 | %12.8 |
| مطلق | 2 | %2.1 |
| أرمل | 1 | %1.0 |
| المركز أو المعهد: | | |
| هانا | 11 | %11.6 |
| هيوا | 20 | %21.3 |
| روناهي | 20 | %21.3 |
| أوتيزم | 21 | %22.3 |
| ئاوات | 22 | %23.4 |

**3.أداة البحث:**

اعتمد البحث الحالي في جمع البيانات وقياس المشكلات على مقياس تم إعداده من قبل الباحثان لهذا الغرض، ويتكون المقياس في صيغتها النهائية من (35) فقرة (الملحق1) تمثل وتغطي خمسة أبعاد والتي تشكل مجالات المشكلات، وتضم كل مجال (7) فقرات ، صممت هذه المجموعات لتشكل اختبارات فرعية مستقلة ، حيث يمكن استخدام كل منها كاداة للكشف عن المشكلات في مجال محدد.

وقد اختار الباحثان هذه الصيغة في إعداد أداة للبحث وذلك لأهميتها التي تبرز في تغطيته للمشاكل التي قد تواجه الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم في عدة أبعاد أو عدم وجود مشاكل في ذلك المجال ، وصلاحيته لمختلف المستويات العمرية ومن كلا الجنسين.

**أ.صدق الأداة:**

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فهو يشير إلى مدى تأدية المقياس للغرض الذي يجب أن يحققه أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة قد وضع لها(Jones & George,2006). ويقصد بالصدق على أنه درجة الصحة التي يقيس بها المقياس ما تريد قياسه (النمر، 2008: 67).

وتم التحقق من صدق الأداة المستخدمة في البحث الحالي عن طريق استخدام الصدق الظاهري ، وذلك من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 2002: 122) . وتعتمد معظم أساليب تقدير الصدق الظاهري على أحكام الخبراء وهذا يعني أن آراءهم فيما يتعلق بمدى التناظر بين فقرات المقياس ومحتوى السمة أو الصفة المراد قياسها، ويجب أن لايقل عددهم عن خمسة لغرض كشف مدى الاتفاق في تقديراتهم، ويفضل أن لاتقل نسبة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاختبار 80% (أبو علام، 2014: 98) . وبهدف التأكد من صلاحية الفقرات تم عرض الأداة بصورتها الأولية المتضمنة (35) فقرة ، على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، حيث بلغ عددهم (10) خبراء (الملحق 2) لإصدار حكمهم على صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس موضوع البحث. فأجمعت الآراء على صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس المشكلات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويعد ذلك مؤشراً لصدق الأداة .

**ب.ثبات الأداة :**

لقد توصل الباحثان الى ثبات الاستبانة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة تكونت من (20) شخصاً من العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية ، وكان معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات الأداة تتراوح بين (0,81- 0,87) دالاً عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المشكلات

| معامل الارتباط بين التطبيقين(الثبات) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المجال الصحي | المجال الاجتماعي | المجال النفسي | المجال التربوي | المجال الأسري |
| 0.85 | 0.82 | 0.84 | 0.81 | 0.87 |

واعتماداً على ما تقدم فإن أداة البحث تتمتع بالصلاحية لتوفر الخصائص السيكومترية فيها من خلال مؤشرات الصدق والثبات.

**4.الوسائل الإحصائية:**

تمت معالجة البيانات الواردة في البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار (SPSS) ، واعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1.التكرارات والنسب الئوية لوصف خصائص عينة البحث.

2.معامل ارتباط بيرسون لحساب ثباة الأداة بطريقة الإعادة.

3.الوسط المرجح لترتيب المشكلات في كل مجال .

4.الاختبار التائي للكشف عن دلالة الفروق في المشكلات بحسب متغير الجنس.

**نتائج البحث ومناقشتها**

سيتم عرض النتائج بحسب أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

**الهدف الأول:** معرفة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والأسرية من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية.

لتحديد المشكلات في كل مجال تم حساب الوسط المرجح لدرجات كل فقرة من الفقرات ، حيث عدت الفقرة التي تحصل على وسط مرجح أعلى من المعيار الذي اعتمده الباحثان (الوسط الفرضي للمقياس الثلاثي البدائل والبالغ) (2) درجة بمثابة مشكلة، وكما يلي:

**1.نتائج المجال الصحي**

يتضح من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال الصحي أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين(1.22-2.79) للفقرات المتضمنة في هذا المجال ، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحثان يمكن القول بأن هناك (5) حاجات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات جسمية). بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (5) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في النطق) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) القاتلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في التنفس) ، أما الفقرة رقم (1) فاحتلت المرتبة الرابعة والتي تنص على أنه يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في البصر) ، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (2) والتي تقول (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في السمع) ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرتان (4) و (7) وكان متوسطهما المرجح أقل من المعيار (2) وعليه لا تعد مشكلة . والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الصحي

| ت | الفقرة | الوسط المرجح | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في البصر. | 2.24 | 4 |
| 2 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في السمع. | 2.31 | 5 |
| 3 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في التنفس. | 2.33 | 3 |
| 4 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة الصرع. | 1.22 | 7 |
| 5 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في النطق. | 2.57 | 2 |
| 6 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات جسمية. | 2.79 | 1 |
| 7 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من اضطراب في النوم. | 1.45 | 6 |

**2.نتائج المجال الاجتماعي:**

يتضح من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال الاجتماعي أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين(1.22-2.76) للفقرات المتضمنة في هذا المجال ، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحثان يمكن القول بأن هنالك (4) مشكلات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي البدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من النظرة السلبية للآخرين) بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (7) وهي (يعاني نوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة الاستهزاء) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (5) القائلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة المضايقة) ، أما الفقرة رقم (2) فاحتلت المرتبة الرابعة والتي تنص على أنه (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبة التوافق مع الزملاء) . بينما جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة الفقرات (3-4-1) وكان المتوسط المرجح لكل منها أقل من المعيار (2) وعليه لا تُعد مشكلة . والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين مشكلات ذوي الاحتياجات في المجال الاجتماعي

| ت | الفقرة | الوسط المرجح | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|
| 1 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع الأبوين. | 1.22 | 7 |
| 2 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبة التوافق مع الزملاء. | 2.35 | 4 |
| 3 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع المعلمين. | 1.43 | 6 |
| 4 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع الأخوة. | 1.98 | 5 |
| 5 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة المضايقة. | 2.48 | 3 |
| 6 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من النظرة السلبية للآخرين. | 2.76 | 1 |
| 7 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة الاستهزاء. | 2.54 | 2 |

**3 نتائج المجال النفسي**

يتضح من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال النفسي أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين(1.89-2.85) للفقرات المتضمنة في هذا المجال ، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحثان يمكن القول بأن هناك (6) مشكلات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي للبدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصةمن نقص الثقة بالنفس) بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (5) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالخجل) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (4) القائلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من القلق الزائد)، أما الفقرة رقم (7) فاحتلت المرتبة الرابعة والتي تنص على أنه (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالنقص) بينما جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الخامسة والتي تشير إلى أنه( يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالعزلة) بينما احتلت الفقرة (2) المرتبة السادسة من بين الحاجات الارشادية في المجال النفسي والقائلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الارتباك أثناء التحدث) بينما جاءت الفقرة (2) القائلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من سرعة الغضب ) في المرتبة الأخيرة ، وكان المتوسط المرجح لها أقل من المعيار (2) وعليه لا تعد مشكلة . والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

يبين مشكلات ذوي الاحتياجات في المجال النفسي

| ت | الفقرة | الوسط المرجح | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|
| 1 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالعزلة. | 2.58 | 5 |
| 2 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الارتباك أثناء التحدث. | 2.43 | 6 |
| 3 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من سرعة الغضب. | 1.89 | 7 |
| 4 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالقلق الزائد. | 2.64 | 3 |
| 5 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالخجل. | 2.76 | 2 |
| 6 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف الثقة بالنفس. | 2.85 | 1 |
| 7 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالنقص. | 2.62 | 4 |

**4 نتائج المجال التعليمي (الدراسي):**

يتضح من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال التعليمي أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين (1.58-2.41) للفقرات المتضمنة في هذا المجال، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحثان يمكن القول بأن هناك (6) مشكلات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي البدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشرود وقلة التركيز) بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (3) وهي (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في القراءة) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (6) القائلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الحساب) ، أما الفقرة رقم (4) فاحتلت المرتبة الرابعة والتي تنص على أنه يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم الانتظام في الدوام) ، بينما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الخامسة والتي تشير إلى أنه يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من قلة الدافعية للتعلم) بينما احتلت الفقرة (5) المرتبة السادسة من بين الحاجات الارشادية في المجال النفسي والقاتلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الكتابة) بينما جاءت الفقرة (7) القاتلة (يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من القلق الامتحاني) في المرتبة الأخيرة . وكان المتوسط المرجح لها أقل من المعيار (2) وعليه لا تعد مشكلة . والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين مشكلات ذوي الاحتياجات في المجال التعليمي

| ت | الفقرة | الوسط المرجح | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|
| 1 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشرود وقلة التركيز. | 2.41 | 1 |
| 2 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من قلة الدافعية للتعلم. | 2.11 | 5 |
| 3 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في القراءة. | 2.25 | 2 |
| 4 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم الانتظام في الدوام. | 2.18 | 4 |
| 5 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الكتابة. | 2.08 | 6 |
| 6 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الحساب. | 2.20 | 3 |
| 7 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من القلق الامتحاني. | 1.58 | 7 |

**5 نتائج المجال الأسري:**

يتضح من تحليل البيانات المتعلقة بالمجال الأسري أن المدى لقيم الوسط المرجح تراوح ما بين(2.30-2.66) للفقرات المتضمنة في هذا المجال ، ووفقا للمعيار الذي اعتمده الباحثان يمكن القول بأن هناك (7) مشكلات تجاوز وسطها المرجح عن متوسط درجات المقياس الثلاثي البدائل حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) وهي (تعاني أسرة المعاق من عدم معرفتهم بالخدمات المتوافرة ). بينما جاءت بالمرتبة الثانية الفطرة رقم (3) وهي (تعاني أسرة المعاق من الضغوط النفسية جراء وجود شخص معوق) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (1) القائلة (تعاني أسرة المعاق من قلة المعرفة بكيفية التعامل مع طفلهم) ، أما الفقرة رقم (4) فاحتلت المرتبة الرابعة والتي تنص على أنه (تعاني أسرة المعاق من النظرة السلبية من قبل الآخرين لهم) ، بينما جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الخامسة والتي تشير إلى أنه (تعاني أسرة المعاق من الأعباء الاقتصادية المترتبة على الاعاقة) بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة السادسة من بين الحاجات الارشادية في المجال النفسي والقاتلة (تعاني أسرة المعاق من عدم الالمام بأساليب تعديل السلوك) بينما جاءت الفقرة (6) القائلة (تعاني أسرة المعاق من اضطراب العلاقات داخل الأسرة) في المرتبة الأخيرة والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

يبين مشكلات ذوي الاحتياجات في المجال الأسري

| ت | الفقرة | الوسط المرجح | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|
| 1 | تعاني أسرة المعاق من قلة المعرفة بكيفية التعامل مع طفلهم. | 2.48 | 3 |
| 2 | تعاني أسرة المعاق من عدم معرفتهم بالخدمات المتوفرة . | 2.66 | 1 |
| 3 | تعاني أسرة المعاق من الضغوط النفسية جراء وجود شخص معوق. | 2.55 | 2 |
| 4 | تعاني أسرة المعاق من النظرة السلبية من قبل الآخرين إليهم. | 2.45 | 4 |
| 5 | تعاني أسرة المعاق من الأعباء الاقتصادية المترتبة على الاعاقة. | 2.38 | 5 |
| 6 | تعاني أسرة المعاق من اضطراب العلاقات داخل الأسرة. | 2.30 | 7 |
| 7 | تعاني أسرة المعاق من عدم الالمام بأساليب تعديل السلوك. | 2.35 | 6 |

ويمكن تفسير هذه النتائج في أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة التي بعيشها إقليم كوردستان العراق بشكل عام بسبب الأزمة الاقتصادية والحروب السابقة كلها أدت إلى ضعف وقلة الخدمات المقدمة للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، مما ترتب على ذلك وجود العديد من المشكلات التي تتطلب توفير خدمات إرشادية لمساعدتهم في التغلب على تلك المشكلات والصعوبات التي تواجه هذه الفئة وأسرهم في الحياة اليومية .

**الهدف الثاني:** الكشف عن دلالة الفروق في المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والأسرية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

ويهدف تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. فأظهرت النتائج وجود فروق دالة في أربع مجالات للمشكلات يعزى لمتغير الجنس وهي: المجال الصحي والاجتماعي والنفسي والأسري)، وكانت الفروق كلها لصالح الذكور. في حين لم يظهر فرق دال إحصائياً في المجال الأسري وفقاً لمتغير الجنس، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

دلالة الفروق في المشكلات تبعاً لمتغير الجنس

| المجال | المجموعة | العدد | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مشكلات صحية | ذكور | 30 | 16.466 | 3.421 | 2.707 | 0.008 |
| | إناث | 64 | 13.859 | 4.720 | | |
| مشكلات اجتماعية | ذكور | 30 | 16.000 | 3.269 | 2.514 | 0.014 |
| | إناث | 64 | 13.500 | 4.956 | | |
| مشكلات نفسية | ذكور | 30 | 16.066 | 3.685 | 2.256 | 0.026 |
| | إناث | 64 | 13.859 | 4.723 | | |
| مشكلات تعليمية | ذكور | 30 | 14.600 | 4.499 | 0.827 | 0.410 |
| | إناث | 64 | 13.734 | 4.834 | | |
| مشكلات أسرية | ذكور | 30 | 15.700 | 3.485 | 2.033 | 0.045 |
| | إناث | 64 | 13.625 | 5.047 | | |

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن وجهة نظر الذكور يختلف عن وجهة نظر الإناث في طبيعة المشكلات في المجال الصحي والاجتماعي والنفسي والأسري، ذلك تبعاً لعوامل التنشئة الاجتماعية ومواقف كلاً من الذكور والإناث من الإعاقة وما يرتبط بها من المشكلات، سيما وأن مجتمعنا يعد من المجتمعات الذكورية، إذ تتقبل الإناث الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر مقارنة بالذكور ولديهن استعداد لمعالجة مشكلاتهم، في حين يتميز الذكور بمستوى أقل من التسامح والتقبل ولهذا جاءت تقديراتهم للمشكلات في مستويات أعلى . أما فيما يتعلق بالمشكلات التعليمية فلم تظهر فروق دالة في وجهات نظر الجنسين، وربما يُعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين يعملان في نفس المؤسسات ويتعرضان إلى نفس المؤثرات ويواجهةن نفس المشكلات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا جاءت تقديراتهم متماثلة.

**التوصيات والمقترحات :**

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:

1.توفير الخدمات الإرشادية من خلال إنشاء مراكز الإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم تابعة للمديرية العامة للرعاية الاجتماعية أو في الجامعات.

2.إعداد مرشدين متخصصين في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة والإرشاد الأسري للعمل في هذا المجال وتدعيم دورهم الاجتماعي.

3.قيام المديرية العامة للرعاية الاجتماعية في المحافظة بفتح دورات تطويرية لتدريب معلمي التربية الخاصة في المؤسسات على إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم لكي يساهموا في هذا المجال .

4.قيام وسائل الإعلام بتسليط الضوء على الحاجات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ، وبيان الدور الايجابي للإرشاد في هذا الصدد .

5.قيام المتخصصين في الجامعات بإعداد وتطبيق برامج إرشادية للتخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها أسر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

6.وأخيراً ، يرى الباحثان أن هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال يهدف إبراز دور الإرشاد التربوي والنفسي في تكيف ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

# Problems of people with special needs and their families from the viewpoint of workers in social care centers

**Chachan Jumaa Mohammed[1] - Meran Mohammed Salih [2]**

[1]Department of Social Sciences, College of Basic Education, University of Duhok, Duhok, Kurdistan Region, Iraq.

[2]Department of Psychology, Faculty of Education, Soran University, Soran, Kurdistan Region, Iraq.

**Abstract:**

The aim of the research is to identify the problems of people with special health, social, psychological, educational and family needs from the viewpoint of workers in social care centers, and the significance of differences in them according to the gender variable. The sample consisted of (94) people of both sexes who were chosen randomly from among the workers in the social care centers in the city of Dohuk in the Kurdistan Region - Iraq. Those who applied the scale that was prepared, consisting of (35) items distributed over five areas, and in front of each paragraph three alternatives to answer. The data were processed statistically using the weighted mean, t-test, and one-way analysis of variance. The results showed that people with special needs and their families have problems in several domains,

in order: (the psychological domain, the family domain, the health domain, the social domain, and the educational domain). In light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.

**Keywords:** problems, people with special needs, social care centers.

**المصادر:**

أبو علام، رجاء محمود (2014): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .

أبو قمر، باسم محمد ومصالحة، عبد الهادي حمدان (2007) : اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد (15) ، العدد (1) .

داؤد ، عزيز (2006) : الإعاقة من التأهيل إلى الدمج ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر عمان ، الأردن .

الزريقات ، إبراهيم عبد الله ،والإمام محمد (2005) : مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها في بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر ، العدد (58) ، الجزء الثاني.

**الشامي، حمدان ممدوح إبراهيم(2015): بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل**، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد 165، الجزء الثاني.

لشراري، سالم محمد (2002): الصعوبات التي تواجه المكفوفين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد النور بالرياض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

الصمادي، جميل (1999): الإرشاد الأسري لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، مؤتمر الإرشاد التربوي الثاني " الإرشاد" حق لكل طفل وواجب على كل مربي " ، المنعقد للفترة من 25027 / 4/ 1999 ، مديرية التربية والتعليم ، محافظة مادبا الخطيب، جمال :(2004) تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية ، ط1 ، دار . وائل . عمان، الأردن.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي(2000): مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، المجلد 16، العدد1 .

عوادة ، رنا محمد (2006) : الإعاقة والتأهيل المجتمعي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الاعمار في الضفة الغربية ، فلسطين .

عودة، محمد (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط5 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ،إربد ، الأردن .

القريطي ، عبد المطلب (2011) : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي .

ملحم، سامي محمد (2008) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن

المهيري ، عوشة (2008) : اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين سمعياً ، مجلة كلية التربية، العدد (25) .

المهيري ، عوشة (2008) : اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين سمعياً ، مجلة كلية التربية ، العدد (25).

مزيو، منال عمار بن إبراهيم(2022): تحديات التعليم الالكتروني للطلاب ذوو الهمم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميهم، مجلة كلية التربية(أسيوط)، المجلد38، العدد4، ص158-192.

الأمم المتحدة (2017): اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة، التقرير الأولي المقدم من العراق بموجب المادة 35 من الاتفاقية، .

النمر، عصام (2008) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط2، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

Al Zyoudi, M., Sartawi, A., & Dodden, H.(2011): Attitudes of Pre-service Teachers towards Inclusive Education in UAE. International Journal of Disability, Community and Rehabilitation, 10, 1, 1-6.

Bolu-Steve, N.F. and Oredugba, O.O.(2017: Influence of Counselling Services on Perceived Academic Performance of Secondary School Students in Lagos Stat, International Journal of Instruction, vol.{10}, pages={211-228}.

.De Boer, A., Piji, S., & Minnaert, A. (2012): Students' attitudes towards peers with disabilities: A review of the literature. International Journal of Disability, Development, and Education. 59, 379-392.

Mavropoulou, S., &Sideridis, G.(2014): Knowledge of autism and attitudes of children towards their partially integrated peers with autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44, 1867-1885.

Papaionnou, C., Evaggelinou, C., & Block, M. (2013): The effect of a disability camp program on attitudes towards the inclusion of children with disabilities in a summer sport and leisure activity camp. International Journal of Special Education, 29, 1, 1-9.

Wolfer, R., Bull, H., & Scheitherauer, H. (2012): Social integration in youth,: Insights from social network perspective. Group Dynamics, 50, 182-189

الملحق(1)

أنموذج أداة البحث

أختي العزيزة..

أخي العزيز..

تحية وتقدير:

يروم الباحثان إجراء بحث علمي حول مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبما أنكم من العاملين في مراكز الرعاية الاجتماعية وعلى دراية بطبيعة المشكلات التي قد يعاني منها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا نرجو التعاون معنا من خلال التفضل بقراءة الفقرات الواردة في الأداة وبيان وجهة نظركم ، من خلال وضع علامة (9 أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن رأيك، شاكرين لكم تعاونكم الجاد خدمة للبحث العلمي في إقليم كوردستان العراق.

الباحث

أ.د. جاجان جمعة محمد

جامعة دهوك

الباحث

أ.م.د.ميران محمد صالح

جامعة سوران

**المعلومات المطلوبة:**

يرجى اكمال هذه المعلومات قبل البدء بالاجابة.

اسم المركز أو المعهد:

الجنس: ذكر( ) أنثى( ).

الحالة الاجتماعية: أعزب( ) متزوج( ) مطلق( ) أرمل( ).

مستوى التعليم: متوسطة( ) إعدادية( ) معهد( )جامعة( ).

| ت | الفقرة | بدائل الإجابة | | |
|---|---|---|---|---|
| | **أولاً: مجال المشكلات الصحية** | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة |
| 1 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في البصر. | | | |
| 2 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في السمع. | | | |
| 3 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في التنفس. | | | |
| 4 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة الصرع. | | | |
| 5 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في النطق. | | | |
| 6 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات جسمية. | | | |
| 7 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من اضطراب في النوم. | | | |
| | **ثانياً: مجال المشكلات الاجتماعية** | | | |
| 8 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع الأبوين. | | | |
| 9 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبة التوافق مع الزملاء. | | | |
| 10 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع المعلمين. | | | |
| 11 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من التوتر مع الأخوة. | | | |
| 12 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة المضايقة. | | | |
| 13 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من النظرة السلبية للآخرين. | | | |
| 14 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلة الاستهزاء. | | | |
| | **ثالثاً: مجال المشكلات النفسية** | | | |
| 15 | يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالعزلة. | | | |

16 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الارتباك أثناء التحدث.

17 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من سرعة الغضب.

18 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالقلق الزائد.

19 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالخجل.

20 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعف الثقة بالنفس.

21 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالنقص.

**رابعاً: مجال المشكلات التعليمية**

22 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من الشرود وقلة التركيز.

23 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من قلة الدافعية للتعلم.

24 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في القراءة.

25 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من عدم الانتظام في الدوام.

26 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الكتابة.

27 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من صعوبات في الحساب.

28 يعاني ذوي الاحتياجات الخاصة من القلق الامتحاني.

**خامساً: مجال المشكلات الأسرية**

29 تعاني أسرة المعاق من قلة المعرفة بكيفية التعامل مع طفلهم.

30 تعاني أسرة المعاق من عدم معرفتهم بالخدمات المتوفرة .

31 تعاني الأسرة من الضغوط النفسية جراء وجود شخص معوق.

32 تعاني أسرة المعاق من النظرة السلبية من قبل الآخرين إليهم.

33 تعاني أسرة المعاق من الأعباء الاقتصادية المترتبة على الاعاقة.

34 تعاني أسرة المعاق من اضطراب العلاقات داخل الأسرة.

35 تعاني أسرة المعاق من عدم الالمام بأساليب تعديل السلوك.

الملحق(2)

قائمة بأسماء الخبراء

| ت | الاسم واللقب | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د.صابر عبدالله سعيد | قياس وتقويم | جامعة دهوك |
| 2 | أ.د.مها بكر حسن | الصحة النفسية | جامعة صلاح الدين |
| 3 | أ.د.رشيد حسين أحمد | علم النفس الاجتماعي | جامعة صلاح الدين |
| 4 | أ.د.طاهر حسو الزيباري | علم الاجتماع | جامعة صلاح الدين |
| 5 | أ.د.مؤيد جرجيس اسماعيل | صحة نفسية | جامعة صلاح الدين |
| 6 | أ.د.أفراح ياسين الدباغ | علوم تربوية | جامعة صلاح الدين |
| 7 | أ.د.محمد سعيد محمد | علم النفس التربوي | جامعة دهوك |
| 8 | أ.م.د.محمد سعيد حسين | علم الاجتماع | جامعة دهوك |
| 9 | أ.م.د..زاهد سامي محمد | علم نفس النمو | جامعة زاخو |
| 10 | أ.م.د.خلود بشير عبد الأحد | صحة نفسية | جامعة زاخو |